



ج14-011/14(03/23)/02-ت(10248)

القطاع الاقتصادي
إدارة الطاقة
أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء

**الاجتماع الرابع عشر
للجنة خبراء الكهرباء في الدول
العربية**

(مقر الأمانة العامة: 2023/3/2)

التقرير والتوصيات



القطاع الاقتصادي
إدارة الطاقة
أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء

الاجتماع الرابع عشر للجنة خبراء الكهرباء في الدول العربية (الأمانة العامة: 2023/3/2)

التقرير والتوصيات

أولاً:

- بدعوة من أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء؛ عُقد الاجتماع الرابع عشر للجنة خبراء الكهرباء في الدول العربية يوم الخميس الموافق 2023/3/2 بمقر الأمانة العامة بالقاهرة. وسبقه الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة موضوعات الربط الكهربائي العربي الشامل.
- شارك في الاجتماع خبراء من الدول العربية وهي (الأردن، الإمارات، الجزائر، السعودية، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، مصر، المغرب، اليمن)؛ كما حضره بصفة مراقب كل من: الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الاتحاد العربي للكهرباء، هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، المنتدى العربي لمنظمي الكهرباء، البنك الدولي، إلى جانب أمانة المجلس (مرفق "1" قائمة بأسماء المشاركين).
- افتتح الاجتماع سعادة المهندس/ عيسى الكواري رئيس لجنة خبراء الكهرباء بالدول العربية (رئيس وفد دولة قطر، رئيس المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء - كهرباء) حيث رحب بالسادة المشاركين في الاجتماع، وشكرهم على مساهمتهم في الاجتماعات السابقة، كما أشار إلى أهمية العمل العربي المشترك لمواجهة تحديات الطاقة في المنطقة العربية، ثم تمنى للاجتماع التوفيق والنجاح.

- تناولت الكلمة المهندسة/ جميلة مطر - مدير إدارة الطاقة، حيث رحبت فيها بالسيدات والسادة المشاركين في الاجتماع، وقدمت خلفية حول الاجتماعات التمهيدية التي سبقت هذا الاجتماع وأهمها الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة التوجيهية الذي عُقد يوم الأربعاء الموافق 2023/3/1، ثم قدمت ملخصاً حول الموضوعات المعروضة على مشروع جدول الأعمال.

ثانياً:

استعرض الاجتماع مشروع جدول الأعمال وتم إقراره على النحو التالي:

الموضوع	البند
السوق العربية المشتركة للكهرباء (متابعة): 1. تطورات اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء 2. قواعد تشغيل الشبكات العربية 3. الإطار المؤسسي للسوق العربية المشتركة للكهرباء 4. خارطة الطريق لمشروع السوق العربية المشتركة للكهرباء	البند الأول
الدراسة المقدمة من المنتدى العربي لمنظمي الكهرباء	البند الثاني
التحضير للقمّة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الخامسة - موريتانيا: 1. الاقتصاد الأزرق والطاقات المتجددة 2. مقترح مشروع محطات الطاقة الشمسية لصالح المشتركين المنزليين في المخيمات الفلسطينية	البند الثالث
الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية	البند الرابع
التعاون مع التكتلات والمنظمات الإقليمية والدولية 1. التعاون العربي الصيني 2. التعاون مع الحكومة الألمانية	البند الخامس

ثالثاً:

ناقش الاجتماع البنود الواردة في جدول أعماله وأصدر التوصيات التالية:

البند الأول: السوق العربية المشتركة للكهرباء

1. تطورات اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء: (الاتفاقية العامة واتفاقية السوق).
- اطلعت اللجنة على المذكرة الشارحة التي أعدتها أمانة المجلس حول الموضوع، وكذلك تقرير وتوصيات الاجتماع (35) للجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة تنفيذ دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل والسوق العربية المشتركة للكهرباء.
 - واستمعت إلى العرض المرئي الذي قدمته أمانة المجلس حول نتائج أعمال اللجنة التوجيهية، كما استمعت إلى مداخلة وفد جمهورية مصر العربية والعرض المرئي الذي قدمه السيد الدكتور/ إسماعيل سليم - مدير مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي حول المركز.
- وبعد المداولة،

توصي بـ

- 1.1 - الإبقاء على اتفاقيتي السوق بنفس الصياغة التي تم تعميمها على الدول الأعضاء في شهر مايو 2022 بدون أي تعديل، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري العربي للكهرباء رقم 294 بتاريخ 2022/3/20.
- 1.2 - الإحاطة علماً بطلب جمهورية مصر العربية النظر في البند الخاص بالتحكيم المدرج بالاتفاقيتين على أن ينظر إلى كافة الطلبات الخاصة بمراكز التحكيم الأخرى المشابهة التي قد ترد من الدول الأعضاء، وذلك في إطار مراجعة أو تحديث الاتفاقيتين في المستقبل.
- 1.3 - الطلب من الدول العربية التي لم ترسل موافقتها على اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء حتى الآن، الإسراع بموافاة الأمانة العامة بموافقتها الكتابية على الاتفاقيتين بنفس الصياغة التي تم تعميمها على الدول الأعضاء في شهر مايو 2022؛ وذلك تمهيداً لعقد دورة استثنائية للمجلس في شهر مايو القادم لاتخاذ قرار بالموافقة على الاتفاقيتين، واستكمال إجراءات التوقيع عليهما.
- 1.4 - تكليف أمانة المجلس باستكمال الإجراءات اللازمة للعرض على المجالس الوزارية الأخرى وصولاً للتوقيع على الاتفاقيتين خاصة بعد اكتمال النصاب القانوني المنصوص عليه في الاتفاقية العامة.

2. قواعد تشغيل الشبكات العربية

- اطلعت اللجنة على المذكرة الشارحة التي أعدتها أمانة المجلس حول الموضوع، وكذلك تقرير وتوصيات الاجتماع (35) للجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة تنفيذ دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل والسوق العربية المشتركة للكهرباء.

- كما استمعت إلى الشرح الذي قدمته أمانة المجلس،
وبعد المداولة،

توصي بـ

1.2 - التوجه بالشكر لممثلي المملكة العربية السعودية على تواصلهم مع المختبر الخليجي، وتأكيده استعداد المختبر للقيام بالمهمة المطلوبة، وتكليف الأمانة العامة بالتواصل مع المختبر ليقوم بترجمة متخصصة لكود التشغيل بقواعد تشغيل الشبكات العربية إلى اللغة العربية ومراجعة واستكمال ترجمة الأكواد كافة لضمان اتساقها مع بعضها البعض.

2.2 - التوجه بالشكر للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) على كافة الجهود المبذولة في إعداد مسودة ترجمة قواعد تشغيل الشبكات العربية إلى اللغة العربية، والاستمرار في التعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إذا دعت الحاجة.

3.2 - تكليف فريق عمل الدراسة باستمرار المتابعة والتنسيق مع أمانة المجلس للتوافق على الصيغة النهائية للنسخة العربية من قواعد تشغيل الشبكات العربية.

4.2 - تكليف أمانة المجلس بوضع إشارة مذيبة على النسخ الثلاث لقواعد تشغيل الشبكات العربية توثق قيام الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بتمويل إعداد قواعد تشغيل الشبكات العربية باللغة الإنجليزية.

3. الإطار المؤسسي للسوق العربية المشتركة للكهرباء:

اطلعت اللجنة على:

- المذكرة الشارحة التي أعدتها أمانة المجلس حول الموضوع.
 - تقرير وتوصيات الاجتماع (35) للجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة تنفيذ دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل والسوق العربية المشتركة للكهرباء.
 - برنامج عمل الاجتماع الأول للجنة السوق العربية المشتركة وإطلاق برنامج المشاركة في المعرفة الذي عقد يومي 27 و28 فبراير 2023.
- كما استمعت إلى العرض المرئي الذي قدمه البنك الدولي حول الدعم الفني المزمع تقديمه للجنة السوق في المرحلة القادمة،

وبعد المداولة،

توصي بـ

1. التأكيد على ضرورة حضور أعضاء لجنة السوق الاجتماعات والأنشطة الخاصة بعمل اللجنتين بشكل شخصي وفقاً للترشحات التي وصلت للأمانة العامة.
2. توجيه الشكر للبنك الدولي على عرضه القيام بتقديم الدعم الفني التالي للجنة السوق، على أن يتم التوافق على ما سوف يتم تقديمه مع اللجنة التوجيهية:
 - إعداد تقرير حول دراسة آلية تسعير نقل الكهرباء، وعرض نتائجها من خلال ورشة عمل تعرض على أعضاء اللجنتين حال الانتهاء منه.
 - استكمال "المشاركة في المعرفة" لأعضاء لجنة السوق والفرق الفرعية المعنية.
 - توسيع نطاق الدعم الفني المقدم للجنة السوق بدءاً بتقديم المنح اللازمة لعمل خطة عشرية للشبكة الكهربائية العربية الموحدة (على غرار منظمة ENTSO-e الأوروبية)، وتقديم الدعم الفني المطلوب للانتهاء من تصميم آليات السوق، وذلك بعد دخول اتفاقيتي السوق حيز النفاذ.
3. تكليف أمانة المجلس بالتواصل مع الشركة القابضة لكهرباء مصر لوضع تصور حول الأسلوب الأمثل لتنفيذ القرار رقم 294 الصادر عن الدورة الرابعة عشرة للمجلس (الدوحة: 2023/3/20) بشأن دعم أمانة السوق العربية المشتركة للكهرباء.

4. خارطة الطريق والرؤية المستقبلية للسوق العربية المشتركة للكهرباء :

اطلعت اللجنة على:

- المذكرة الشارحة التي أعدتها أمانة المجلس حول الموضوع.
- تقرير وتوصيات الاجتماع (35) للجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة تنفيذ دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل والسوق العربية المشتركة للكهرباء.

وبعد المداولة،

توصي بـ

1. تستمر آلية صناعة القرار كما هي من خلال اللجنة التوجيهية ولجنة خبراء الكهرباء لحين دخول الاتفاقية العامة حيز النفاذ.
2. التوافق بشكل مبدئي على مخرجات مسودة خارطة الطريق التي أعدتها أمانة السوق بصيغتها المرفقة والتي تتضمن إنشاء السوق العربية المشتركة للكهرباء على مراحل من خلال مشاريع تجريبية للمشرق والمغرب العربي لتعزيز التبادل التجاري للكهرباء بين الدول العربية، على أن تخضع المشاريع للدراسة والتعديل من قبل لجنتي السوق، وأن يتم توسعتها حسب الحاجة، أخذا في الاعتبار الرؤية الشاملة للسوق العربية المشتركة للكهرباء.
3. التنسيق مع المشاريع المماثلة التي تشارك فيها الدول العربية بحيث يتم تحقيق الاستفادة القصوى أثناء تصميم المشاريع التجريبية الخاصة بالمشرق والمغرب العربي.

الثاني: الدراسة المقدمة من المنتدى العربي لمنظمي الكهرباء حول "معامل القدرة"

استمعت اللجنة إلى مداخلة المنتدى العربي لمنظمي الكهرباء حول الموضوع، والعرض المرئي حول نتائج الدراسة

وبعد المداولة،

توصي بـ

1. توجيه الشكر للمنتدى العربي لمنظمي الكهرباء والترحيب بنتائج الدراسة التي قام بها حول "معامل القدرة"
2. الطلب من الدول العربية الراغبة في إجراء بحث مماثل لما تم في المملكة العربية السعودية (الورقة المنشورة، ديسمبر 2022) التواصل مع أمانة المنتدى للحصول على الدعم اللوجيستي الذي يعرضه المنتدى بما في ذلك إمكانية تقديم تغطية مالية محدودة، إضافة إلى القيام بالتنسيق مع معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن لاستخدام البروتوكول المطور لديه.
3. الطلب من المنتدى العربي لمنظمي الكهرباء في الدول العربية عرض نتائج الدراسات المزمعة مع الدول العربية الراغبة على الاجتماعات القادمة للجنة خبراء الكهرباء.

البند الثالث: التحضير للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الخامسة-

أولاً: الاقتصاد الأزرق والطاقات المتجددة

اطلعت اللجنة على المذكرة الشارحة التي أعدها أمانة المجلس حول الموضوع، واستمعت إلى الشرح الذي قدمته أمانة المجلس حول قرارات الدورة (111) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

وبعد المداولة؛

توصي بـ

الإحاطة علماً بمبادرة فخامة السيد/ محمد ولد الشيخ الغزواني- رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية حول الاقتصاد الأزرق والطاقات المتجددة المقترح عرضها على القمة.

ثانياً: مقترح مشروع محطات الطاقة الشمسية لصالح المشتركين المنزليين في المخيمات

الفلسطينية

استمعت اللجنة إلى العرض المرئي الذي قدمه ممثل دولة فلسطين حول الموضوع،

وبعد المداولة؛

يوصي بـ

دعم المقترح المقدم من دولة فلسطين حول مشروع محطات الطاقة الشمسية لصالح المشتركين المنزليين في المخيمات الفلسطينية، وتأييد عرضه على القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية الخامسة المزمع عقدها في موريتانيا.

البند الرابع: الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية

استمعت اللجنة إلى الشرح الذي قدمته أمانة المجلس حول نتائج أعمال المنتدى العربي السادس حول آفاق توليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر بالطاقة الذرية وبعد المداولة؛

يوصي بـ

توجيه الشكر للجهات المنظمة للمنتدى العربي السادس حول آفاق توليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر بالطاقة الذرية والإحاطة علماً بمخرجات المنتدى.

البند الخامس: التعاون مع الدول والتكتلات والمنظمات الإقليمية والدولية

أولاً: التعاون العربي الصيني.

اطلع الاجتماع على المذكرة الشارحة التي أعدتها أمانة المجلس حول الموضوع واستمع إلى الشرح المقدم من أمانة المجلس حول الأنشطة التي تمت في إطار مركز التدريب العربي الصيني للطاقة النظيفة؛ كما استمع إلى مداخلة رئيس وفد الإمارات حول الجهود التي تقوم بها الإمارات لتعزيز دور مركز التدريب العربي الصيني للطاقة النظيفة،

وأحيط علماً بالإجراءات التي قامت بها أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء حول الترتيبات الجارية لعقد الدورة السابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة المزمع عقدها بالصين هذا العام.

وبعد المداولة،

يوصي بـ

1. الإحاطة علماً بعقد الدورة السابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة عقدها بالصين هذا العام، والطلب من الدول العربية تكثيف المشاركة على أعلى المستويات في كافة الفعاليات المزمع تنظيمها خلال الدورة السابعة.
2. تكليف أمانة المجلس بالتنسيق مع منظمات العمل العربي المشترك العاملة في مجال الطاقة لاستكمال الترتيبات الجارية لتنظيم المؤتمر وموافاة الدول العربية بالمستجدات أولاً بأول.

البند السابع: التعاون مع الدول والتكتلات والمنظمات الإقليمية والدولية

ثانياً: التعاون مع الحكومة الألمانية.

- اطلع الاجتماع على المذكرة الشارحة التي أعدتها أمانة المجلس حول الموضوع؛
- واستمع إلى الشرح الذي قدمته أمانة المجلس حول التعاون القائم مع الحكومة الألمانية والاتفاقية القادمة المتوقع اعدادها لتقديم الدعم الفني لإدارة الطاقة من قبل الحكومة الألمانية
- كما استمع إلى مداخلة وفدي دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية حول الجوانب المتعددة للتعاون مع الحكومة الألمانية لتعزيز استخدامات الطاقة المتجددة وتطوير استخدامات الهيدروجين.

وبعد المداولة،

يوصي بـ

1. مباركة التعاون القائم بين أمانة المجلس والحكومة الألمانية، والإحاطة علماً بالتقرير الذي أعدته أمانة المجلس حول مؤتمر "حوار الطاقة المستقبلية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" (MEFED).
2. تكليف أمانة المجلس بموافاة الدول العربية بالأنشطة والفعاليات التي تقام في هذا الإطار بما في ذلك تلك تنظمها الغرفة العربية الألمانية للتجارة والصناعة.
3. دعوة الدول العربية لموافاة أمانة المجلس بموجب التعاون القائم بينها وبين الحكومة الألمانية، بغرض الاستفادة من هذه الخبرات على المستوى العربي.